قلتُ : وأنشدَ أبو القاسمِ السُّهَيْليُّ في الرَّوْضِ للَبيدِ بنِ رَبيعةَ : .

وصاحبِ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بيَومِه ... وعند الرِّداعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْثَرِ قال :

وصاحبُ الرِّداعِ شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَصِ في قولِ ابنِ هشامٍ والرِّداعُ من أرضِ اليمامةِ وقيل : هو حبّان بنُ عُتبَةَ بن مالكِ بن جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ وقد تقدّمَ ذلك في لحب . قال الأَصْمَعِيّ : الرِّداعَةُ بهاءٍ : مثلُ البيتِ يُتَّخَذُ من صَفيح ثمّ يُجعَلُ فيه لَحْمَةٌ يُصادُ فيه الضَّبُعُ والذِّئب . قال ابْن الأَعْرابِيّ : المُرْتَدِع : سهمٌ إذا أصابَ الهدفَ انْفَضَخَ عُودُه نَقَلَه الجَوْهَرِيّ عن أبي عُبَيْد . قال خالدٌ : المُرْتَدِع : الجمَلُ انْتهَتْ سِنّهُ وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ يصفُ أُختَ بَني رَأْلان : .

يَخْدِي بها بازِلٌ فُتْلٌ مَرافِقُه ... يَجْرِي بديباجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ

قال أبو عمروٍ : المُرْتَدِع في قولِ ابنِ مُقبِلٍ : المُتلَطِّخُ بالزَّعفران وإليه مالَ الجَوْهَرِيّ وزادَ بَعْضُهم : أو الطِّيب وقال بَعْضُهم : مُرْتَدِعٌ أي عرَقٌ أَصْفَرُ كأنّه خَلُوقٌ وكلُّ سَمينٍ عرَقُه أَصْفَرُ . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : تَرادَعَ القومُ : رَدَعَ بَعْضُهم بَعْضَاً . وجَمعُ الرّادِع : رُدُعٌ بضمّتَيْن قال : .

بَني نُمَيْرٍ تَرَكْتُ سَيِّدَكُمْ ... أَثْوَابُه من دِمائِكمْ رُدُعُ وَرَدَعَ الزعفَرانُ على الجِلْدِ إذا نَفَضَ صِبْغَه عليه ومنه حديثُ ابنِ عَبّاس أنّه : لم يُنْهَ عن شيءٍ من الأَرْدِيَةِ إلاّ عن المُزَعْفَرَةِ التي تَرْدَعُ على الجِلْد . وثوبٌ رَديعٌ : مَصْبُوغٌ بالزَّعفَرانِ وقال الأَزْهَرِيّ في قولِ ابنِ مُقبِل : قال بعضُهم : مُرْتَدِعٌ أي مُتَصَبِّغٌ بالعَرَقِ الأسْوَد كما يُردَعُ الثوبُ بالزعفَران . وفي الأساس : رَدَّعْتُه بالزَّعْفَرانِ تَرْدِيعاً فهو مُرَدَّعٌ ومُتَرَدِّعٌ . ويقال : رَدَعَتْه رَوادِعُ الشَّيب . وطَعَنْتُه فرَكِبَ رَدْعَه وهو مَجاز . والأَرْدَعُ من الغنَمِ : الذي صَدْرُه أسودُ وباقِيه أَبْيَضُ يقال : تَيْسٌ أَرْدَعُ وشاةٌ رَدْعَاء والجَمعُ رُدْعٌ . والرَّدْع : كلُّ ما أصابَ الأرضَ من الصَّريعِ حين يَهْوِي إليها وقال الليثُ : الرَّدْع : مقاديمُ الإنسان . وركِبَ رَدْعَ المَنيَّةِ على المَثَل . والرَّديع : الصريعُ يَرْكَبُ ظِلَّه ومنه قولُ أبي دُوادٍ : .

فَعَلَّ وأَنْهَلَ منها السِّنَا ... نَ يَرْكَبُ منها الرَّديعُ الظِّلالا ويقال :

رُدِعَ بفلانٍ أي صُرِعَ . وأخذَ فلاناً فَرَدَعَ به الأرضَ إذا ضَرَبَ به الأرضَ . والرَّدْع : رَدْعُ النَّصلِ في السهم وهو تركيبُه وضَربُكَ إيّاه بحجَرٍ أو غيرِه حتى يَدْخُلَ . والمِرْدَعَة : نَصْلٌ كالنَّواة . والرُّدوع بالضَّمّ : جَمْعُ رَدْعٍ بمعنى النُّكْس قال : .

وما ماتَ مُذْري الدَّمْعِ بل ماتَ مَن بهِ ... ضَنىً باطِنٌ في قَلْبِه ورُدوعُ

ورجلٌ رَديعٌ : به رُداعٌ وكذلك المُؤنَّث قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ : .

وأَشْفي جَوىً باليَأْسِ مِنّي قد ابْتَرى ... عِظامي كما يَبْرِي الرَّديعَ هُيامُها

والرَّديع : الأحمق . قال الأَزْهَرِيّ : هكذا أَقْرَأَني المُنْذريُّ لأبي عُبَيْدٍ فيما قرأَ على أبي الهَيثَم قال : وأمّا الإيادِيُّ فإنّه أَقْرَأَنيه عن شَمِرٍ بالغَينِ مُعجَمةً قال : وكِلاهُما عندي من نَعْتِ الأحمق . وأَحمَرُ رَداعٌ كَسَحَابٍ : صاف . وماءٌ رَدَعَةٌ ورَدَغَةٌ بمعنىً . والرَّدْع : الدَّقّ بالحَجَر . ورَداعُ العَرشِ كَسَحَابٍ : مدينةُ أَهْلِ فارِسَ باليمَن . وكغُرابٍ : ماءَةٌ لبَني الأَعْرَجِ بنِ كَعْبِ بنِ سعدٍ ويُروى بالكَسْر أيضاً . ورَكِبَ رَدْعَه أي فَعَلَ ما رُدِعَ عنه كما يقال : رَكِبَ النَّهْيَ إذا فَعَلَ ما نُهِيَ عنه . وهو مَجاز .

رزع